سلسلة الشرطة والشعب

رائد الشرطة الحزين

تأليف
صابر توفيق

رسوم
أسامة علي

دار الكتب المصرية
فهرسة أثناء النشر إعداد إدارة الشئون الفنية

توفيق ، صابر
الشرطة والشعب : رائد الشرطة الحزين / تأليف صابر توفيق ؛ رسوم أسامة علي . ـ القاهرة : مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع ، ٢٠١٥ .
١٢ص ؛ ٢٣سم . ـ (سلسلة الشرطة والشعب)
تدمك ٢ ـ ٧٢ ـ ٦١٦٩ ـ ٩٧٧ ـ ٩٧٨
١ـ الشرطة ـ مصر
أ ـ علي، أسامة (رسام)
ب ـ العنوان

٣٦٣,٢

رقم الإيداع : ٩٥١٨/ ٢٠١٥

فِي الْيَوْمِ التَّالِي قَالَ الأُسْتَاذُ مَأْمُونُ لابْنِهِ فَرِيدٍ : مَا رَأْيُكَ يَا بُنَيّ أَنْ نَتَّصِلَ بِضَابِطِ الشُّرْطَةِ الَّذِي قَابَلْنَاهُ عِنْدَ سَرِقَةِ الْفِيلاَّ ؟ لَقَدْ طَلَبَ مِنِي أَنْ أَتَّصِلَ بِهِ وَأَتَحَدَّثَ مَعَهُ.

ابْتَسَمَ فَرِيدٌ قَائِلاً : تَفَضَّلْ يَا أَبِي .. وَلَكِنْ مَا هُوَ اسْمُ هَذَا الضَّابِطِ؟

أَجَابَهُ الأُسْتَاذُ مَأْمُونُ وَهُوَ يُدِيرُ قُرْصَ التِّلِيفُونِ : اسْمُهُ الرَّائِدُ خَالِدٌ.

بَعْدَ قَلِيلٍ سَمِعَ الأُسْتَاذُ مَأْمُونُ صَوْتَ الرَّائِدِ خَالِدٍ يَأْتِي عَبْرَ الْهَاتِفِ وَهُوَ يَسْأَلُ عَمَّنْ يَطْلُبُهُ .. وَلَكِنْ قَدْ لاَحَظَ الأُسْتَاذُ مَأْمُونُ أَنَّ صَوْتَ الرَّائِدِ خَالِدٍ يَأْتِي حَزِينًا مُتَأَلِّمًا !

وَحِينَمَا تَذَكَّرَهُ الرَّائِدُ خَالِدٌ قَالَ بِسُرْعَةٍ : أَهْلاً بِكَ أُسْتَاذْ مَأْمُون ..
كَيْفَ حَالُكَ ؟

أَجَابَهُ الأُسْتَاذُ مَأْمُونُ قَائِلاً : بِخَيْرٍ وَالْحَمْدُ للهِ.
لَقَدْ أَرَدْتُّ الاطْمِئْنَانَ عَلَى سِيَادَتِكَ .

فَقَالَ لَهُ الرَّائِدُ خَالِدٌ : يُسْعِدُنِي ذَلِكَ أَيُّهَا الرَّجُلُ.

لَقَدْ شَعُرْتُ بِالاحْتِرَامِ لَكَ لأَنَّكَ تُسَاعِدُ قَدْرَ اسْتِطَاعَتِكَ فِي خِدْمَةِ الْعَدَالَةِ.

سَأَلَهُ الأُسْتَاذُ مَأْمُونُ قَائِلاً : وَلَكِنَّنِي أُلاَحِظُ أَنَّ صَوْتَكَ حَزِينٌ .. فَمَا سَبَبُ هَذَا الْحُزْنِ؟

زَادَ صَوْتُ الرَّائِدِ خَالِدٍ حُزْنًا وَهُوَ يَقُولُ : لَقَدْ حَدَثَ أَمْرٌ كَانَ لَهُ أَثَرٌ سَيِئٌ فِي نَفْسِي .. و .. فِعْلاً أَنَا أَشْعُرُ بِحُزْنٍ شَدِيدٍ وَ..

وَصَمَتَ الرَّائِدُ خَالِدٌ .. وَحِينَمَا وَجَدَهُ الأُسْتَاذُ مَأْمُونُ لَمْ يُتِمّ جُمْلَتَهُ.

لَمْ يَدْرِ الأُسْتَاذُ مَأْمُونُ مَا يَقُولُهُ. ثُمَّ قَالَ بَعْدَ قَلِيلٍ : يَبْدُو أَنَّ الأَمْرَ خَطِيرٌ .. هَلْ تُمَانِعُ سِيَادَتُكَ فِي أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ الآنَ؟

أَجَابَهُ الرَّائِدُ خَالِدٌ قَائِلاً : لاَ .. لاَ مَانِعَ أَبَدًا فِي ذَلِكَ .. أَنَا فِي انْتِظَارِكَ.

فَكَّرَ الأُسْتَاذُ مَأْمُونُ قَلِيلاً .. ثُمَّ نَهَضَ يَرْتَدِي مَلاَبِسَهُ وَهُوَ يَقُولُ لابْنِهِ فَرِيدٍ : سَأَذْهَبُ الآنَ لِمُقَابَلَةِ الرَّائِدِ خَالِدٍ .. هَلْ تُحِبُّ أَنْ تَأْتِيَ مَعِي.

أَسْرَعَ فَرِيدٌ يَقُولُ : نَعَمْ يَا أَبِي .. أُرِيدُ ذَلِكَ طَبْعًا .

ثُمَّ انْطَلَقَ الأُسْتَاذُ مَأْمُونُ وَمَعَهُ فَرِيدٌ فِي طَرِيقِهِمَا لِمُقَابَلَةِ الرَّائِدِ خَالِدٍ .

وَفِي أَثْنَاءِ الطَّرِيقِ أَشَارَ الأُسْتَاذُ مَأْمُونُ إِلَى إِحْدَى سَيَّارَاتِ الشُّرْطَةِ وَهُوَ يَقُولُ لابْنِهِ : هَذِهِ وَاحِدَةٌ مِنَ سَيَّارَاتِ الشُّرْطَةِ يَا بُنَيَّ .. هِيَ مِنَ الدَّوْرِيَّاتِ الَّتِي أَخْبَرْتُكَ عَنْهَا مِنْ قَبْلُ.

وَاسْتَمَرَّا فِي طَرِيقِهِمَا .. وَبَعْدَ قَلِيلٍ شَاهَدَا بَعْضَ زِحَامِ السَّيَّارَاتِ فِي أَحَدِ الْمَيَادِينِ .. وَلَمْ يَلْبَثْ شُرْطِي الْمُرُورِ أَنْ قَامَ بِتَنْظِيمِ مُرُورِ هَذِهِ السَّيَّارَاتِ حَتَّى انْتَهَى ذَلِكَ الزِّحَامُ .

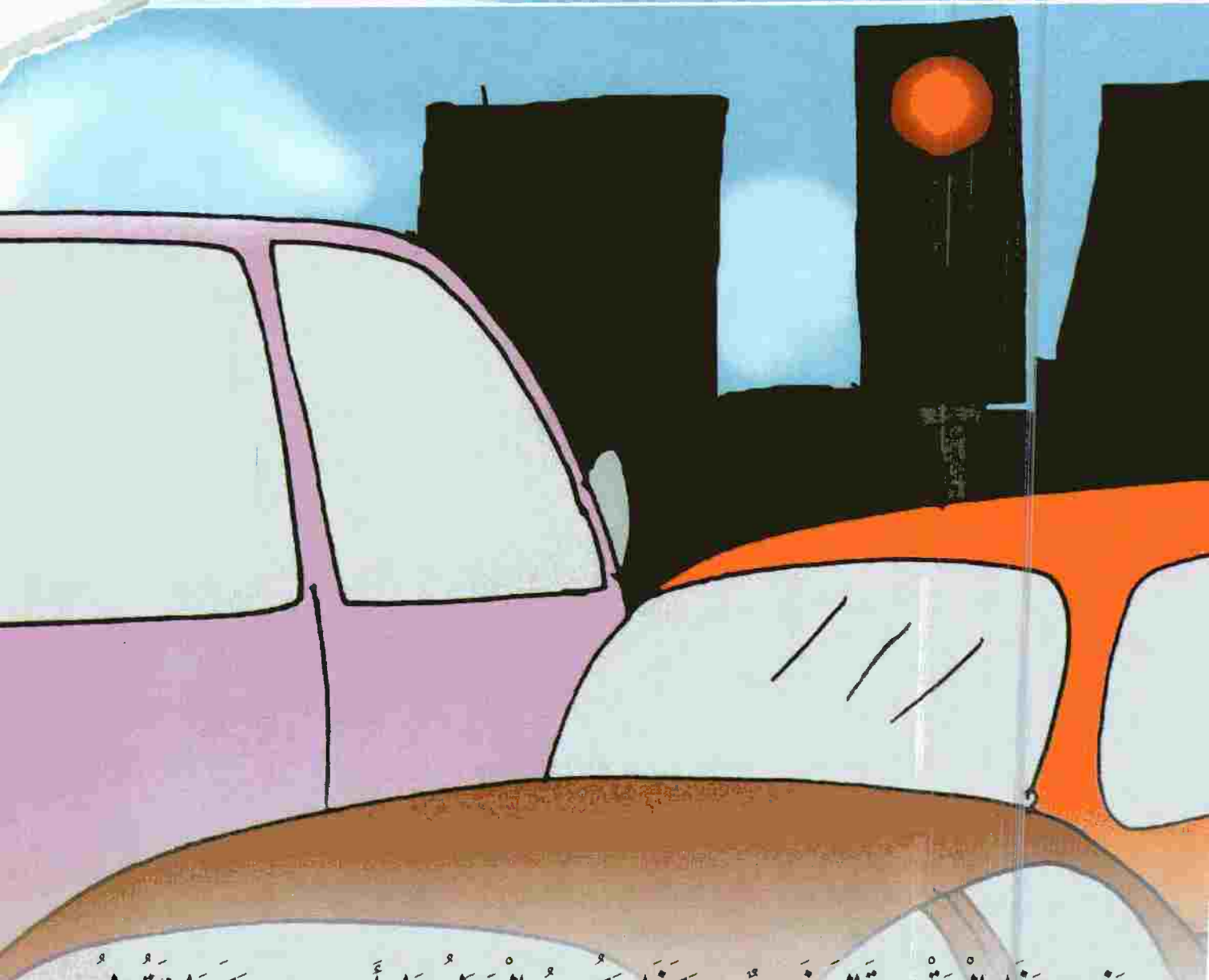

وَفِي هَذَا الْوَقْتِ قَالَ فَرِيدٌ: هَكَذَا يَكُونُ الْعَمَلُ يَا أَبِي .. وَكَمَا تَقُولُ فَإِنَّ وُجُودَ رِجَالِ الشُّرْطَةِ بِكُلِّ أَعْمَالِهِمْ هَامٌّ جِدًّا فِي حَيَاةِ كُلِّ إِنْسَانٍ .

هَزَّ الأَبُ رَأْسَهُ قَائِلاً : فِعْلاً يَا بُنَيّ .. هَذَا صَحِيحٌ.

وَفِي هَذَا الْوَقْتِ كَانَا قَدْ اقْتَرَبَا مِنْ قِسْمِ الشُّرْطَةِ .. وَهُنَاكَ سَأَلَ الأُسْتَاذُ مَأْمُونُ أَحَدَ الْجُنُودِ عَنْ مَكْتَبِ الرَّائِدِ خَالِدٍ.